الجهاد

العدد ٨٨ / أيلول ٢٠١٣ نشرة دورية تعنى بالشأن الفلسطيني عامة وباللاجئين في لبنان خاصة

نحو واقع فلسطيني أفضل.. لإنجاز التحرير وتحقيق العودة

الطلوب نموذج رسالي مجاهد يصدع بالحق في هذه المرحلة و يتفانى في خدمة الجماهير على كافة الأصعدة

الشهيد المعلم د.فتحي الشقاقي

الفلسطينيون في لبنان.. الحياد في ظل التوترات الأمنية

عاد مسلسل الإنفجارات إلى لبنان بعد فترة ليست بالطويلة على أحداث مماثلة شهدها لبنان أوقعت العديد من الضحايا. وعند كل حدث أمني تقوم بعض الأطراف التي لا تريد الإستقرار والرخاء للمخيمات الفلسطينية وأمنها محاولة زج العنصر الفلسطيني في أتون هذا الصراع رغم نأيه بالنفس عما يجري واستحضاره قصداً بهدف إضفاء المزيد من التوتر على الأزمة اللبنانية الداخلية.

فعندما اهتزّت الأوضاع الأمنية في لبنان مجدّداً، وكان آخرها تفجيرات الرويس وطرابلس، أغاظ الموقف الفلسطيني بعض الجهات التي تتربص بشعبنا الفلسطيني وتريد زجّه في أتون الصراعات الدائرة في لبنان بهدف حرف البوصلة عن قضية فلسطين والتمسك بحق العودة.

وبهذا الصدد صدرت عدة مواقف فلسطينية رافضة إشراك الفلسطينيين في الأزمة اللبنانية، مستنكرة لما جرى من أحداث أليمة ألّمت بلبنان الشقيق، أحداث لا يستفيد منها سوى العدو الصهيوني.

كما حرصت هذه المواقف على ضرورة حماية المخيمات الفلسطينية ومنع انزلاق أي فلسطيني في أي فتنة لبنانية داخلية، وأن الفصائل الفلسطينية تحرص على أمن لبنان واستقراره، وأن وحدة لبنان وأمنه واستقراره هي قوة للقضية الفلسطينية.

ولم تتوان حركة الجهاد الإسلامي عن إدانة هذه الأفعال الإجرامية الهادفة إلى زعزعة البلد وأمنه وإقحام الفلسطيني في فلك الصراع، حيث قال ممثل الحركة في لبنان، الحاج أبو عماد الرفاعي، إن «أصابع العدو الصهيوني تقف وراء هذه الأعمال الإجرامية، لزرع الفتنة وبث الأحقاد بين المسلمين، وخاصة عبر استهداف المصلين والمساجد على نحو ما يفعل بصورة دائمة في فلسطين المحتلة».

وأكد الرفاعي أن هناك حاجة حقيقية وموضوعية إلى رص صفوف المسلمين وسلاحهم باتجاه قضية الأمة المركزية في فلسطين، وباتجاه العدو «الإسرائيلي» المشترك، الذي يسعى إلى الانقضاض على كل صحوة في الأمة وتدمير كل تجربة عربية أو إسلامية في النهضة والتحرر.

وكفلسطينيين في هذا البلد الشقيق يجب التأكيد على الحياد الإيجابي الذي هو في الأساس موقف كل القوى والفصائل الإسلامية والوطنية في لبنان، لما فيه من أمن وطمأنينة لمخيماتنا وأهلنا في لبنان.

الرفاعي يحذر من مؤامرة لتوريط المخيمات في صراعات طائفية تمهيداً للقضاء عليها

حذر ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، أبو عماد الرفاعي، من مؤامرة تستهدف التخلص من المخيمات الفلسطينية عبر توريطها في صراعات مذهبية وطائفية تمهيداً لتصفية حق العودة، وشطب الأونروا، وإراحة العدو الصهيوني من قضية اللاجئين.

جاء ذلك خلال كلمة للرفاعي في مهرجان تكريم الطالب الفلسطيني المتفوق، الذي نظمته رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين. وقال الرفاعي: «خطر المفاوضات الجارية حالياً لا يقتصر على الداخل فحسب، أو على الضفة الغربية أو على مقدساتنا وحدها، بل يمتد إلى أهلنا ومخيماتنا في لبنان»، مؤكداً أن «أهلنا في مخيمات لبنان يحملون في أعناقهم أهم وأخطر حق من حقوق شعبنا، هو حماية حق اللاجئين في العودة. والإدارة الأميركية تعلم أنه إذا تم فرض التوطين على أهلنا في لبنان، فإن فرضه على شعبنا في كل مكان سيصبح سهلاً. لكن، وبعد أن أفشل شعبنا في لبنان كل محاولات تركيعه، وصمد في وجه كل محاولات التجويع والتجهيل، انتقل التخطيط الى محاولات توريط شعبنا ومخيماتنا في أتون الصراعات الداخلية والإقليمية، عبر عناوين مذهبية وطائفية غريبة ودخيلة على ثقافة شعبنا، ولا علاقة لها بقضيتنا ولا بحقوقنا.» وأضاف: «للأسف الشديد، فإن بعض ضعاف النفوس على استعداد للتضحية بأمن شعبنا وأهلنا ونسائنا وأطفالنا، وتعريض أمن مخيماتنا، بل وقضيتنا كلها، للخطر».

وتساءل الرفاعي: «ما هي مصلحة شعبنا وقضيتنا في التورط في صراعات مذهبية وطائفية؟ ولخدمة من؟ ألا يكفينا ما يعانيه شعبنا اليوم من دمار مخيم نهر البارد ومخيمات سوريا، وتشريد أهلنا وأبنائنا وبناتنا وأمهاتنا مما أعاد ذكريات النكبة الأولى؟ ألا يفكر هؤلاء في سبب إصرار بعض الجهات على توريط المخيمات بأية طريقة وأي ثمن؟ ألا يدل ذلك على أن هناك من يريد تدمير المزيد من مخيماتنا عبر توريطها في صراعات دموية مع محيطها، على صورة ما يجري في أكثر من بلد عربي، تمهيداً للتخلص من المخيمات؟».. مؤكداً أن من واجب الجميع «حماية أمن مخيماتنا وأهلنا، وأن نردع البعض عن ظلمه، بل عن خطيئته، في جرنا جميعاً الى الفتنة، ليسهل بعد ذلك تركيع شعبنا».

إفتتاحية العدد

إعادة توجيه البوصلة نحو فلسطين لحماية قضيتنا

كل المؤشرات تدل على أن السعي الى توريط المخيمات الفلسطينية في لبنان في أتون الصراعات الداخلية والإقليمية تسير على قدم وساق. فلا يكاد يمر يوم دون الغمز من قناة المخيمات الفلسطينية في أي حدث أمني يحصل. ورغم التوافق الفلسطيني بين كافة القوى والفصائل الفلسطينية، على اختلاف أطيافها وتوجهاتها، على النأي الإيجابي بالنفس، والتبرؤ من كل من يتورط في أي عمل لا يمت الى فلسطين بصلة، ورفع الغطاء عنه، إلا أن البعض يصر في كل مناسبة على توجيه أصابع الاتهامات الى المخيمات في لبنان.

مواجهة هذا المخطط الذي يهدف الى ملاقاة المشروع الأميركي عبر شطب حق العودة، من خلال تدمير المخيمات في لبنان، وفرض التوطين على أهلنا وشعبنا، هو في أيدي الفصائل والقوى الفلسطينية بالدرجة الأولى، وفي أيدي أهلنا ومثقفينا في لبنان.

فحماية الشعب الفلسطيني تكون بتعزيز الوجود الفلسطيني على مستوى الحفاظ على قضيته، وخصوصاً حق العودة، وهذا يوجب الحفاظ على أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها وعدم إقحامها في صراعات جانبية، ولا سيما في هذه الظروف الدقيقة التي يجب أن تدفعنا إلى التشاور مع القوى المخلصة والحليفة والتباحث في أمن وسلامة المخيمات والإجراءات الواجب اتخاذها من قبل القوى الفلسطينية لحماية هذه المخيمات، والحفاظ على حياد المخيمات وعدم زجها في الصراعات الداخلية لأية دولة وخصوصاً على الساحة اللبنانية.

ولتحقيق هذه الأهداف لا بدّ من إعادة التركيز على ما يتعرض له وطننا وشعبنا داخل فلسطين، وما تتعرض له المدينة المقدسة من عمليات تهويد واستيطان وانتهاك لحرمات المسلمين. أي تحليل سياسي يؤدي، في نهاية الأمر، الى نتيجة واحدة مفادها أن الغرب، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والربيب الصهيوني، يسعى الى تأجيج الصراعات في المنطقة، وجرها الى التقاتل وتعميق أزماتها الداخلية، بهدف الإستفراد بفلسطين شعباً وأرضاً، وتصفية قضيتها قبل أن تتنبه الشعوب العربية الى حقيقة ما يجري.

ليس مسموحاً لشعبنا الفلسطيني أن يغفل عن فلسطين ولو للحظة واحدة، لأن مصير المنطقة ومآلات كل ما يجري فيها يتحدد بالأساس انطلاقاً من فلسطين. أما أولئك الذين يريدون جر الانتباه الى صراعات أخرى، فإنما هم جزء من المؤامرة، يعزفون على أوتار الفتن المذهبية والطائفية التي لا تخدم إلا مخطط القضاء على قوى الأمة العربية والإسلامية من داخلها، وتثبيت دعائم العدو الصهيوني التي كادت تنهار بفعل المقاومة، والمقاومة وحدها.

الحفاظ على البوصلة باتجاه فلسطين ليس مجرد شعار، بل هو برنامج عمل دؤوب، وهو يشكل قبل كل شيء قناعة راسخة وأكيدة أن هذا هو السبيل الوحيد لحماية قضيتنا من التصفية وفرض الاستسلام، وهو ضمانة وحماية مخيماتنا وحقنا في العودة.

الجهاد: لا نقبل أي عدوان خارجي ضد أي بلد عربي أو مسلم

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أي عدوان أمريكي غربي من المتوقع شنّه على سوريا.

وقالت الجهاد في بيان لها الأربعاء (٢٨-٨): إنها كحركة مقاومة إسلامية لا تقبل بأي عدوان خارجي ضد أي بلد عربي أو مسلم، مشدّدة أنه «لا يجوز في عقيدتها الإستعانة بالمستعمر الأجنبي ضد أمتنا وأوطاننا مهما كانت الظروف أو المبرّرات».

ونوّهت الحركة إلى أنها أعلنت منذ بداية الأحداث في سوريا بأنها تقف مع «الحل السياسي» الذي يحقن الدماء، ويحقق طموحات الشعب السوري، ويحفظ وحدة الشعب والأرض ويحمي سوريا من الإنهيار والفوضى.

وأكدت على أن مصير سوريا وخياراتها هو شأن سوري، ينبغي أن يقرره السوريون أنفسهم، بعيداً عن أي تدخل خارجي من أي طرف.

قيادي بالجهاد الاسلامي يدخل عامه الـ ٢٥ في سجون العدو

دخل الأسير القائد رائد محمد السعدي (٤٦ عاماً)، أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي، من بلدة سيلة الحارثية عامه الخامس والعشرين وهو داخل سجون الاحتلال ويقضي حكماً بالسجن مؤبدين وعشرين عاماً حيث اعتقل في تاريخ ٢٨ آب ١٩٨٩.

وقال أمجد شقيق الأسير في جنين إن الأسير رائد والذي يقبع حالياً في سجن نفحة يعاني من أمراض عدة أبرزها: مرض في القلب والأمعاء، وأجريت له عدة عمليات جراحية داخل سجون الاحتلال.

وأشار أن أشقاءه الأحد عشر ممنوعون من الزيارة وأغلبهم لم يره منذ ٢٥ عاماً، عدا والديه اللذين كانا يزوران رائد، لكن في السنوات الأربعة الأخيرة لم يستطيعا زيارته بسبب المرض الذي أقعدهما. مع العلم أن له شقيقاً توفي قبل سنتين ورائد داخل سجون الاحتلال لم يلتقيا منذ الاعتقال.

تحقيق

بركسات نهر البارد لا حياة فيها.. صيف حارق.. وشتاء قارص

ست سنوات مضت ولا يزالون يضمدون جراحهم بالصبر، ويداوون يأسهم بالإنتظار، يُراقبون الشمس والقمر، يعدُّون الليالي الطوال وحالهم واحد، بيوت ملقاة ومهملة على التراب، وبركسات أشبه بعلب غذائية حافظة، يأملون بخيوط الشمس الجديدة أن تغير حالهم، ولا مجيب.

إنهم الفلسطينيون في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين، الذين تركوا بيوتهم وتراب مخيمهم ليقطعوا دابر الفتنة على المترصدين لهم، ولئلا يحتسبهم البعض طرفاً فاعلاً في المعركة المؤسفة التي دارت بين قوات الجيش اللبناني وتنظيم «فتح الإسلام».

نشرة الجهاد جالت في أرجاء البركسات (الحديد والإسمنت والخشب)، والتقت بعض سكانها.

إلغاء خطة الطوارئ:

المواطن وسام محمد، هو أحد سكان بركسات الإسمنت فيقول لـ «نشرة الجهاد»: «يعاني أصحاب البركسات من أوضاع معيشية صعبة للغاية، وقد صبرنا على أمل إعمار منازلنا، فكنّا نتحمّل حر المكان وبرده اللذين جلبا لنا أمراضاً عديدة، وأخيراً، تطل علينا مديرة الأونروا الجديدة في لبنان بقرار تعسفي ينذر بإلغاء خطة الطوارئ عن المخيم، وهذا سينعكس سلبًا على جميع أصحاب البركسات الذين ينتظرون الخروج منها والرحيل إلى منازلهم».

مأساة في فصل الشتاء:

أما أبو فريد وهبة، وهو أحد سكان

بركسات الإسمنت أيضا، فيقول لـ «نشرة الجهاد»: « إن البركسات ما هي إلا مساكن مؤقتة إلى حين استلام منازلنا التي طال انتظارها. البركسات هي عبارة عن غرفتين ومطبخ وحمام لا تتجاوز مساحتهم ١٧ متراً، في الصيف شديدة الحرارة والرطوبة، تتسبب بأمراض مزمنة للأطفال، وفي الشتاء باردة جداً وتعاني تسريب المياه. تعطلت خزانات مياه الطاقة الشمسية والأونروا تتجاهل إصلاحها، فنستحم بماء بارد جداً في الشتاء، وتطوف مياه الشتاء علينا من الأرض، ويتسبب هطولها بكسر سقف البركسات المصنوع من الزينكو. صبرنا عليها على أمل العودة إلى منازلنا، ولكن بعد إلغاء خطة الطوارئ ربما يقومون برمينا في الشارع».

الإسراع في الاعمار:

وأما عضو اللجنة الشعبية، أبو نزار خضر، فيقول لـ «نشرة الجهاد»: «إن البركسات لا تصلح للحياة، فهي صغيرة وتحتوي على عائلات أفرادها كثر، في الصيف حرارة ورطوبة وأمراض، وفي الشتاء برد قارص وطوفان وتسريب مياه، والمطلوب حاليًا هو الإسراع في الإعمار. لقد أنشأت الأونروا هذه البركسات ضمن خطة الطوارئ، ومن غير المقبول إلغاء الخدمات المتعلقة بصيانة الكهرباء ومياه الصرف الصحي والإيجارات، وهذا خط أحمر غير مسموح به».

وقفة جادة وحاسمة:

واقع مرير، ومستقبل أكثر مرارة بعد قرارات الأونروا، بيوت لا تصلح للعيش الآدمي، صيف حار جداً، ورطوبة تتسبب للأطفال بأمراض دائمة، شتاء قاسي البرودة شحيح الدفئ، كريم في المياه المتسربة من السقف والداخلة إلى المنزل من الأرض، صبروا على معيشتهم منتظرين إعمار بيوتهم، والأونروا شطبتهم من حقهم في العودة إلى منازلهم، وحالهم يزداد سوءًا، كما يقول ساكنو البركسات. ويبقى السؤال: «هل ستتمادى الأونروا أكثر فأكثر في إلغائها خطة الطوارئ لتشمل قطاعات البركسات؟ أم أن للفلسطينيين وقفة جادة حاسمة ستُغير مجرى القرار بالكامل؟

رابطة بيت المقدس.. مسيرة حافلة بالعطاء

من رحم حركة الجهاد الإسلامي، ومن عمق الإحساس بألم الواقع الذي يعيشه الطالب الفلسطيني، ومن موقع الإيمان بدور الشباب والطلاب الرائد في خدمة قضايا الأمة، وتمسّكاً بحق الشعب الفلسطيني في التعلم، كانت «رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين». تلك الرابطة الزاخرة بالإنجازات والحافلة بالعطاءات، والتي باتت الملاذ الحاضن للطالب الفلسطيني والملجأ الواقي من وحول الثقافة الغربية وسموم الإعلام، وسفينة النجاة في استكمال الطالب الفلسطيني لمراحل تعلمه الدراسية. أضحت الرابطة اليوم في عيون الطلاب الفلسطينيين، لا غنى عنها بفعل تميُّزها الذي واكب مسيرتها، والرقي بأبناء شعبنا المتفوقون لتشقّ طريقاً أمامهم معبّدة بثقافة القوة التي أصلها نور العلم والمعرفة.

أسندت «رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين»، تسميتها ربطاً للطالب بذاك المكان المقدّس الذي يمثل قبلة وجوهر الصراع للعرب والمسلمين أمام رأس المشروع الغربي المتمثل في زرع الكيان الدخيل في جسم الأمة.

باشرت الرابطة عملها عام ١٩٩٨، مرتكزة على ثلاثة أضلع هي: الإيمان والوعي والثورة، في استنهاض

الطلبة. ذلك أن الوعي هنا يعني الوعي العميق بالإسلام وبالمشكلات الإسلامية المعاصرة الذي يتطلب إيماناً أساسه المعرفة.. وعملاً أساسه العلم.. ووعياً سياسياً بواقع العصر.. وإلتزاماً خلقيا بمعايير الإسلام.

اهتمت الرابطة في جميع ميادينها بغرس روح الإبداع في نفوس الطلبة، وتوعية الشباب الفلسطيني داخل المخيمات من خلال وضع برامج ثقافية ودعوية تبعده عن مظاهر الفساد والانحراف، وأولت عناية فائقة في تسليط الضوء على معاناة الطلاب الفلسطينيين في كافة المراحل التعليمية وخاصة الجامعية. وفي تصريح لنشرة «الجهاد» لخّص رئيس الرابطة، الأستاذ عماد الرفاعي أهم ما تقوم به الرابطة في مساعدة أبناء شعبنا الفلسطيني في المخيمات والتي كانت على الشكل التالي:

تأمين كتب لطلاب الشهادات الرسمية، والقيام باحتفال تكريم الطلاب الناجحين في الشهادة الرسمية. وتنظيم برنامج التوجيه المهني والجامعي، بالإضافة إلى إقامة دورات التقوية العلمية لطلاب المدارس، إلى جانب إحياء المناسبات الإسلامية والوطنية، وإصدار نشرة المسير، والقيام بالإفطارات الرمضانية، وتنظيم المعارض والاحتفالات الطلابية، ولا تقتصر إهتمامات الرابطة على النواحي العلمية والثقافية والتربوية فقط، بل تطال لتكسر الحاجز المالي الذي قد يحرم أياً من المتفوقين من إستكمال مسيرته العلمية، لتشكل مساهمة جادة وبارزة في مساعدة أبنائنا في تحصيلهم العلمي من خلال القيام بمشاريع يُشكل المال عصبها الأساسي في مساعدة الطالب الفلسطيني ومنها: مشروع كفالة الطلاب الجامعيين والثانويين، ومشروع تأمين سكن للطلاب الجامعيين، ومشروع تقديم المنح والحسومات الجامعية.

اللوبي الصهيوني يعمل على تهجير يهود اليمن إلى الكيان

لم تكن هجرة اليهود من الدول العربية إلى «إسرائيل» «هجرة إنقاذ» لليهود من الإبادة والفناء كما حددها رئيس الحكومة الصهيونية الأسبق ديفيد بن غوريون. فاليهود العرب لم يكونوا معرضين لهذا الخطر الذي تعرض له يهود أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، ومع ذلك فقد بذل مؤسسو الكيان الصهيوني جهوداً كبيرة في المبالغة في وصف الأخطار التي تتربص بيهود العالم إجمالاً وفي الدول العربية خاصة، محذّرين إياهم من إمكان تعرضهم إلى كارثة إبادة جديدة عن طريق وسائل ملتوية كثيرة، وبخلق أسباب الفتنة بين اليهود وغير اليهود في اليمن عبر التفجيرات والاغتيالات التي كان يقوم بها الصهاينة بحقهم لدفع هؤلاء إلى الهجرة التي اعتبرت في السنوات الأولى لتأسيس الكيان أهم عنصر من عناصر الأمن القومي والقوة العسكرية لهذا الكيان.

وما نلاحظه اليوم أن هجرة يهود اليمن إلى الكيان نشطت من جديد، وكان آخرها ما ذكرته مصادر «إسرائيلية»، من أن الوكالة الصهيونية قامت بتهجير ١٧ يهودياً من اليمن إلى «إسرائيل» بشكل سري.

ونظراً إلى سيطرة بعض المعتقدات الدينية على جماعات منهم، فقد هاجر بعضهم إلى فلسطين في ثمانينات القرن التاسع عشر، لاعتقاده بقرب ظهور المسيح، واستقر في حي سلوان في القدس المحتلة. ثم تزايدت الهجرة وحملت طابعاً مغايراً للهدف الديني، خصوصاً بعدما نشطت الحركة الصهيونية في أوساط يهود العالم، وأرسلت قيادياً من بينها اسمه يفنائيلي، مع غيره كثيرين، للعمل في الأوساط اليهودية اليمنية لتشجيعها على الهجرة إلى فلسطين، عبر استغلال العوامل الدينية ووعود الرخاء الإقتصادي الذي ينتظرها في فلسطين، في حين أن الهدف الأساس كان توفير أيد عاملة في المؤسسات الزراعية الصهيونية لتحل محل الأيدي العاملة الفلسطينية.

ومع قيام الكيان الصهيوني أخذت المخططات الصهيونية المتعلقة بنقل بعض يهود العالم، حيزها التطبيقي المتسارع، العصبي والعنيف أحياناً، كما حصل مع يهود العراق على سبيل المثال.

تدريس المنهاج «الإسرائيلي» تهويد جديد لعقول الطلبة المقدسيين

أثار قرار تدريس المنهاج «الإسرائيلي» «البجروت» في القدس المحتلة سخط التلاميذ وأولياء أمورهم، وسط عدم اهتمام يذكر من قبل الهيئة التدريسية والسلطة الفلسطينية، حيث تضمن المنهاج الجديد دروساً تهدف إلى تهويد العقول الفلسطينية ودس السموم داخلها، في الوقت الذي طلب فيه رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو من المعلمين «الإسرائيليين» بتعليم الطلبة «الإسرائيليين» «التمييز والصهيونية».

وبدأت، الثلاثاء الماضي، ٥ مدارس فلسطينية حكومية مقدسية بتدريس المنهاج «الإسرائيلي» فيها، وتخضع هذه المدارس لسيطرة بلدية الاحتلال في القدس ووزارة معارفه، وهذه المدارس هي إبن خلدون في بيت حنينا، وعبد الله بن الحسين في حي الشيخ جراح، والابتدائية للبنات، والابتدائية للبنين، وإبن رشد في صور باهر بالقدس المحتلة.

المتخصص في الشؤون المقدسية د. حسن خاطر، أكد أن هذا الإجراء الخطير يهدد عقول الطلاب الفلسطينيين ويعد حرباً بحد ذاتها ضد الثقافة والأدب والتاريخ الفلسطيني.

وقال خاطر: «إسرائيل» تشن حرباً حقيقية ضد كل ما هو فلسطيني وحتى الثقافة الفلسطينية يشن عليها حرباً من خلال استهداف عقول الأجيال الصاعدة بتدريسهم أمور مغلوطة وأكاذيب تاريخية وتهميش حقائق تاريخية فلسطينية».

من جانبه، قال مدير التربية والتعليم في القدس سمير جبريل: «إن التربية تستنكر هذه الخطوة وترفضها جملة وتفصيلاً»، مؤكداً بأنه تم التغرير بالأهالي وبعض مدراء المدارس على أن المنهاج «الإسرائيلي» قد يفتح آفاقاً أوسع للطلبة.

تحركات تصعيدية ضد قرار الأونروا وقف برنامج الطوارئ لأهالي البارد

ناقشت اللجنة المُشكّلة من «فصائل المقاومة الفلسطينية» و «اللجان الشعبية في منطقة الشمال نهر البارد»، خلال لقاء عقدته في مجمع الفرقان في مخيم برج البراجنة، قرار الأونروا الأخير بخصوص إلغاء خطة الطوارئ، القاضية بوقف بدل الإيواء (الإيجار)، ووقف التغطية الصحية الكاملة، وقطع المساعدات الإغاثية لأهالي مخيم نهر البارد، ما انعكس أزمة حقيقية لما يقارب ٣٥٠٠ عائلة فلسطينية لم يعودوا إلى منازلهم في مخيم نهر البارد، وكانت خطة الطوارئ تشملهم إلى حين تسلمهم منازلهم في المخيم.

ودعا المجتمعون لعقد جلسة طارئة للفصائل الفلسطينية في لبنان لمناقشة هذا الملف في كافة تفاصيله، وإصدار بيان من الفصائل الفلسطينية ينفي ما نقلته المديرة العامة للأونروا، آن ديسمور، الذي يشير إلى أن وقف برنامج الطوارئ كان باتفاق مع الفصائل. وتنظيم برنامج متدرج للإعتصامات لدعم مخيم نهر البارد في كافة المناطق والمخيمات على أن يكون في نهايته إعتصام مركزي ورئيسي أمام المقر الإقليمي للأونروا في بيروت. وتشكيل لجنة إعلامية لمتابعة هذا الملف بكل تفاصيلة وعلى كل الصعد.

بمهرجان حاشد.. رابطة بيت المقدس احتفت بـ ٣٥٠ متفوقاً من الطلاب الفلسطينيين

برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدولية (L.I.U)، الوزير عبد الرحيم مراد، وحضور ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، الحاج أبو عماد الرفاعي، أقامت رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين، الجناح الطلابي لحركة الجهاد الإسلامي، مهرجان الطالب الفلسطيني المتفوق، في قاعة رسالات في بيروت، كرّمت خلاله قرابة ٣٥٠ طالباً وطالبة من مختلف مخيمات لبنان، ممّن نالوا تقديراً في الامتحانات الرسمية ٢٠١٣. وحضر المهرجان حشد غفير من أهالي الطلاب، وممثلون عن وكالة الأونروا، والقوى والفصائل الفلسطينية، واللجان الشعبية في المخيمات، والأحزاب والقوى الطلابية اللبنانية والفلسطينية. وقدمت إدارتا كل من «LIU» ومعهد «CIS» أكثر من عشرين منحة دراسية لعدد من الطلاب المتفوقين، إضافة الى جوائز مالية قدّمتها رابطة بيت المقدس شملت كل المتفوقين وحسومات جامعية في العام الدراسي المقبل.

وتخلل المهرجان عرض لواقع الطلاب الفلسطينيين في لبنان وأهم انجازات رابطة بيت المقدس وتكريم لمدراء مدارس الأونروا ومعلميها.

وقد ألقى رئيس الجامعة اللبنانية الدولية (L.I.U)، الوزير عبد الرحيم مراد، كلمة أشاد فيها بالدور الثقافي والتربوي لرابطة بيت المقدس على صعيد قضايا الأمة، وعلى رأسها قضية فلسطين، مؤكداً «أن القضية الفلسطينية هي القضية الأم لجميع قضايانا»، موضحاً «أن القدس ستظل هي القدس، زهرة المدائن، وستبقى المقاومة عنوان حريتها». وأعلن مراد عن تقديم الجامعة اللبنانية الدولية ١١ منحة دراسية كاملة للطلاب الفلسطينيين لهذا العام.

وألقى ممثل حركة الجهاد الإسلامي، أبو عماد الرفاعي، كلمة استعرض فيها أهمية العلم، ودور العلماء في استنهاض الأمم، مؤكداً على أهمية العلم في حماية حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمها حقه في العودة.

وأكد «أن حركة الجهاد الإسلامي لن تألو جهداً في تعزيز مسيرة العلم بين أبناء شعبنا، ولا سيما في لبنان». مُوجّهاً «التحية للقائمين على رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين لما يبذلون من جهد من أجل تأمين كل ما يمكن تأمينه للنهوض وتعزيز المسيرة العلمية»، معتبراً أن ذلك «جزءا من أهداف وبرنامج حركة الجهاد الإسلامي».

أما كلمة «رابطة بيت المقدس»، فألقاها عضو هيئتها الإدارية، مصطفى أبو نعسة عارضاً تقديمات الرابطة للطلبة الجامعيين، و«التصدي للعديد من القوانين المجحفة بحق الطلاب، وخوض حملة للمطالبة بضرورة تدريس مادتي تاريخ وجغرافيا فلسطين في مدارس الأونروا».

وألقت الطالبة فرح عبد الرزاق كلمة المتفوقين، فشددت على أنه «ليس هناك سرور أكبر بنجاحنا من هذا الوطن الذي يقوى باجتهادنا».

خلال جولة على نواب وفعاليات صيدا.. الرفاعي: للحفاظ على أمن المخيمات

شدّد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين / لبنان، الحاج أبو عماد الرفاعي على «ضرورة إبقاء الشعب الفلسطيني بمنأى عن كل ما يجري في لبنان، والحفاظ على القضية الفلسطينية، لأن هناك جهوداً تبذل لجر الشعب الفلسطيني إلى الصراعات الداخلية في لبنان وإبعاده عن القضية الرئيسية»، معتبراً أن «حماية الشعب الفلسطيني تكون في إطار تعزيز الوجود الفلسطيني على مستوى الحفاظ على قضيته خصوصاً حق العودة، وأن هناك جهوداً تبذل من أجل القضاء على هذا الحق، ولا سيما في ظل مفاوضات لا نعلم إلى أي مدى سوف تصل. أما الحفاظ على القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين فتمر عبر الحفاظ على أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها وعدم إقحامها في صراعات جانبية».

وجاءت هذه التصريحات خلال جولة لوفد من حركة الجهاد الإسلامي ترأسه الحاج الرفاعي، وضم: شكيب العينا مسؤول العلاقات السياسية للحركة في لبنان، والقيادي أبو سامر موسى. وشملت كلاً من: النائب بهية الحريري، الأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» النائب السابق أسامة سعد، رئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري، رئيس «تيار الفجر» الحاج عبد الله الترياقي.

كشافة بيت المقدس ترسم البسمة على وجوه الأطفال

استقبلت جمعية كشافة بيت المقدس في لبنان عيد الفطر السعيد بحواجز محبه على مداخل المخيمات الفلسطينية في لبنان. حيث قامت الجمعية بتوزيع الحلويات وبطاقات المعايدة على السيارات والمارة. كما وصدحت أصوات تكبيرات وأناشيد العيد، وتم رفع الرايات والشعارات على وجوه أهالي المخيمات الكشفية مما رسم الفرحة وخاصة الأطفال.

برج البراجنة: الجهاد الإسلامي تنظم محاضرة دينية بعنوان «الظلم وأنواعه»

نظم قسم الدعوة في حركة الجهاد الإسلامي في مخيم برج البراجنة، محاضرة دينية، بعنوان: «الظلم وأنواعه» في مسجد الفرقان، ألقاها فضيلة الشيخ طارق رشيد، وحضرها مناصرو وأعضاء الحركة.

وقال الشيخ طارق إن «الظلم من أشد الأمور حرمة وأسرعها عقوبة وأعجلها مقتاً عند الله وعند المؤمنين ومن أشد ما يؤثر في النفس ويذهب إنسانيتها ويحيل قلب صاحبها من اللحم والدم إلى أن يصير كالحجارة أو أشد قسوة، مضيفاً أن الظلم تفشى في مجتمعاتنا ليس على مستوى الأفراد فحسب، بل حتى على مستوى الأقارب والأرحام والأصهار، بل وحتى على مستوى المجتمعات والشعوب والدول.

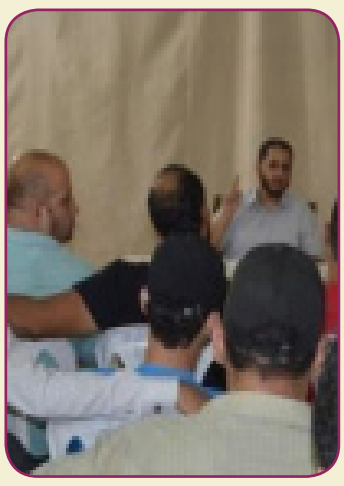

حركة الجهاد الإسلامي تستنكر وتدين الإنفجارات في طرابلس والضاحية

استنكرت حركة الجهاد الإسلامي، الإنفجارات التي وقعت في مدينة طرابلس والضاحية الجنوبية لبيروت.

وقالت الحركة في بيان لها «إنها تلقت ببالغ الصدمة نبأ الانفجارين الآثمين اللذين استهدفا المساجد في مدينة طرابلس بهدف إيقاع أكبر عدد ممكن من الإصابات في صفوف المصلين، وترويع الآمنين. وأضاف البيان «إننا في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ندين، أشد الإدانة، هذا العمل الإجرامي الحاقد والغادر ونؤكد أن المستفيد الوحيد من ورائه هو العدو الصهيوني وعملائه الذين يريدون إشعال الفتنة في لبنان والمنطقة.

كما دانت الحركة تفجير الرويس الذي وقع في منطقة بئر العبد، وقالت في بيان صدر عنها، «إننا في حركة الجهاد الإسلامي إذ ندين بشدة التفجير الإجرامي الذي استهدف الضاحية الجنوبية عشية ذكرى الإنتصار الكبير الذي حققته المقاومة الإسلامية على العدو الصهيوني في تموز ٢٠٠٦، مؤكدة «أن هذا التفجير الإجرامي يحمل بصمات العدو الصهيوني وعملائه ويسعى من ورائه إلى زرع بذور الفتنة في المنطقة لتحقيق أهدافه وأطماعه.

كما قامت وفود من حركة الجهاد الإسلامي بزيارة أماكن التفجير وقدمت واجب العزاء بالشهداء.

كما دان ممثل حركة الجهاد الاسلامي في لبنان، الحاج أبو عماد الرفاعي، تفجيري طرابلس الإرهابيين واعتبرهما عمل إجرامي مدان بكل المعايير.

أنشطة وزيارات لذوي شهداء الجهاد الإسلامي في عيد الفطر

بمناسبة عيد الفطر، نظمت حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، لقاءات معايدة في مراكزها في المخيمات كافة، حضرها كوادر وأعضاء وأنصار الحركة.

كما زارت وفود من حركة الجهاد الإسلامي أسر شهداء الحركة في لبنان، ومن بينهم أسرة الشهيد القائد محمود المجذوب «أبو حمزة»، وشقيقه نضال «أبو هادي» مهنئين بالعيد المبارك.

كما زارت وفود من الحركة العديد من الشخصيات والفعاليات والعلماء وممثلين عن قوى وطنية وإسلامية مهنئين بالعيد.

تحليل سياسي

المفاوضات: أضاليل واستيطان!..

أجـواء الســرية والكتمان التـي فرضها وزيـر الخارجية الأميركـي جون كيـري على المفاوضـات التـي انطلقت من واشـنطن في نهاية تموز الفائت، بـين صائب عريقات وتسـيبي ليفني، وتلاحقت اجتماعاتها شـبه اليومية بين القـدس ورام الله وأريحا وعمـان، بحضـور المنـدوب الأميركي مارتـن أنديك، لم تستطع لجم ألسنة العديد من مسـؤولي «السـلطة» والعـدو الصهيونـي، الذين أفاضـوا بإطـلاق تصريحات أضـاءت على ما جرى ويجري خلـف الأبـواب المغلقـة، وبيّنـت ملامـح المولـود «الجديد» الآتـي بعد انقضاء الأشـهر التسـعة التـي حددها «الراعـي» الأميركي للمفاوضات.

فقـد كشـف أعضـاء في لجنـة الإشـراف على المفاوضـات (التابعـة للسـلطة) أن أميـركا مارسـت الخـداع والتضليل علـى «الفلسـطينيين»، لتسـهيل وتبريـر عودتهم إلـى طاولـة المفاوضـات، رغم إشـهار حكومة العدو رفضها «شـروط السـلطة المسـبقة»، وإصرارهـا على لاءاتهـا وثوابتهـا المعروفة، وإعلانها بنـاء آلاف الوحدات الإسـتيطانية مـع بـدء المفاوضـات... وهـو مـا أكدتـه صحيفـة معاريـف «الإسـرائيلية» باعترافهـا أن جـون كيـري كان علـى علـم تـام بقـرار حكومـة نتنياهـو بنـاء الوحـدات الإستيطانية... في حين قال مسـؤول «إسرائيلي» آخر إن كيـري دفع للفلسـطينيين ضريبة كلامية فارغة من أي مضمون حين لام «إسرائيل» على توسـيع المسـتوطنات وخطط البنـاء الجديدة التي ادعـى عـدم معرفتـه بها، وإنها شـكلت مفاجـأة له ولإدارته.

وفـي وقـت كان فيـه وزير خارجية بريطانيا وليام هيغ يعلن بأن «نافذة حل الدولتين تغلـق»... وأن «فرصـة حـل الدولتين تتضاءل»، أكد وزير الإسكان «الإسرائيلي» أوري أريئيل أنـه «لن تقـوم دولة فلسـطينية فـي الضفـة الغربيـة، وليفهـم الجميع، أنه لـن تكون هنـاك دولتان غرب نهر الأردن، و«إسرائيل»، سـتبني بـكل مـكان فـي الضفـة الغربيـة «... فـي حين أعلـن وزير الإقتصاد في حكومة العدو نفتالي بينيت (رئيس حزب البيت اليهودي) «أن فكـرة إقامـة الدولـة الفلسطينية المستقلة قد ماتت»، مضيفاً «أن مشكلة «إسـرائيل» هي عـدم إعلان القيـادة أن ملكيـة الضفة الغربيـة تعـود إلى شـعب إسـرائيل»... ونفى نائب وزير الحـرب الصهيونـي (عضـو الليكود) داني دانون «أن تكون حكومـة نتنياهو جـادة في التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسـطينيين يفضي إلى قيام دولـة فلسـطينية»... وأطلـق أفيغـدور ليبرمـان (رئيـس حـزب «إسـرائيل بيتنا») الدعوة للتخلص من فلسـطينيي العام ١٩٤٨...

والسـؤال الـذي يطـرح نفسـه هـو: إلـى مـا يمكن أن تفضـي مفاوضـات تجري في وقت تسـود فيـه حالة الإضطـراب والإنقسـام والتفتت والإحتراب والتخاذل والتراجع العربي الرسـمي، والإنقسام «الفلسـطيني»... وفـي ظـل سـيادة منطـق الأضاليل والخـداع الأميركي الغربـي، والدعـم المطلـق للكيـان الغاصـب، وكل مخططـات التهويـد والصهينة التي تستهدف كل فلسطين التاريخية؟..

لقد تمخـض مؤتمر جنيف وملحقاته في سـبعينيات القـرن الماضـي عـن اتفـاق «كامـب ديفيـد»، وأنجـب مؤتمر مدريد في تسعينيات ذلك القرن اتفاقي «أوسـلو» و«وادي عربـة»... فهـل سـيتمخض جبل الأضاليل والخـداع ويلـد فـأراً إسـمه «أوسـلو٢»؟

أخبار الجهاد

سرايا القدس: سلاحنا سيظل موجهاً نحو العدو الصهيوني

أكـدت سـرايا القـدس، الجنـاح العسـكري لحركـة الجهـاد الإسـلامي فـي فلسـطين، خـلال حفـل أقامته وفاءً لدماء شهدائها علـى الجهوزيـة الكاملـة للدفـاع عـن أبنـاء شـعب فلسـطين، مؤكـدةً أن سـلاحها سـيظل موجهاً نحو العـدو الصهيوني للرد علـى أي حماقـة يرتكبهـا بحق شـعبنا الفلسطيني، متوعدةً إياه برد مزلزل في أي مكان داخـل كيانه يمكن أن تصله صواريخها.

الشيخ عزام: الغضب الفلسطيني بالضفة سيتصاعد

أكد الشـيخ نافـذ عزام، عضـو المكتـب السياسـي لحركـة الجهـاد الإسـلامي، أن الضفـة المحتلـة تتعرض لهجمـة «إسـرائيلية» مسـعورة، حيـث تقـوم بإجراءات تعسفية متواصلة تهـدف لـوأد المقاومـة بشـكل عام وتكريـس واقع الاستيطان فيها.

وأوضـح الشـيخ عـزام فـي تصريح له أن الشـعب الفلسـطيني بشـكل عـام يتعـرض لهجمـة «إسـرائيلية» مسـتمرة، تحاول إخماد صوت شـعبنا، مـن خـلال تشـديد الحصار علـى قطاع غـزة، ومواصلة إجراءاتهـا التعسـفية في الضفة المحتلة.

وأشـار الشـيخ عـزام، أن الشـباب الفلسـطيني أصبـح أكثر جـرأة، متوقعاً أن الغضـب بالضفـة سيتصاعد بسبب استمرار الإجراءات «الإسرائيلية».

حبيب: لا يحق لأحد التنازل عن حق العودة

أكد الشيخ خضر حبيب، القيـادي في حركـة الجهاد الإسـلامي، أن «إسـرائيل» لا تسـعى للسـلام مـع الفلسـطينيين، بـل تتخذ المفاوضـات وسـيلة لفرض وقائـع علـى الأرض، مطالباً السـلطة الفلسـطينية بوقفها لأنها جـرّت الويلات لشعبنا.

وطالـب حبيب السـلطة بـ: «وقف هـذه المفاوضات، فـلا خيـر يرجـى منهـا، والفلسطينيون هم الخاسر الوحيـد والأكبـر فيهـا باعتبارهـا جـرّت الويـلات لشـعبنا على مدار عشرين عاما».

وفـي تعليقه، حـول وعود الرئيس محمود عباس لحزب «ميرتـس» بالتخلي عن حق العودة في حال التوصل إلى اتفاق «تسوية»، قال الشيخ حبيـب: «هـذه التصريحات تلـزم عبـاس فقـط، ولا يحـق لأحـد سـواء كان فلسـطينياً أو غيـره، التنـازل عـن حق العـودة». وشـدّد على أن حـق العودة هـو جوهـر القضيـة الفلسـطينية، حيـث أن آلاف الشـهداء سقطوا من أجل تحقيق هذا الحق وناضلوا سـنوات طوال، لذا فلا يحق لأحد التنازل عنه.

خضر عدنان: على الجميع الالتفاف حول خيار المقاومة

أكـد القيادي فـي حركة الجهـاد الإسـلامي، مُفجّـر ثورة الأمعاء الخاوية الشـيخ خضر عدنان، أن ما يجري في المخيمات وباقي أنحاء الضفة الغربيـة هـو دليـل على أن العـدو حسـم أمـره بقتل أبنـاء شـعبنا، وعليه يجب أن يحسـم الفلسطينيون أمرهم بالوحدة على أساس المقاومـة ولا شـيء غيرها، وعلى المؤسسـات الرسمية والشـعبية أن تتخذ موقفاً جذريًا ضد العدو.

ودعا عدنـان كل الأجنحة العسكرية: سـرايا القدس، والقسـام، وأبـو علـي مصطفى، وكتائب شـهداء الأقصى، الـى التوحد خلف خيـار المقاومـة للـرد علـى جرائم العدو.

موسى: إعطاء اللاجئ الفلسطيني في لبنان حقوقه لا يعني التخلي عن حق العودة

دعـا القيـادي فـي حركة الجهـاد الإسـلامي، أبـو سـامر موسـى إلى التعاون ووضـع الخطـط والبرامـج ونشـر وتعميـم ثقافـة النـأي بالنفـس فـي المخيمـات الفلسـطينية عمـا يـدور حولنـا مـن نزاعـات تُبعدنا عن القضية الأساس فلسطين.

كمـا تطـرق موسـى فـي مقابلـة صحفيـة للأوضـاع الإجتماعيـة لأهلنا فـي المخيمـات، داعياً الدولـة اللبنانيـة إلى منح الفلسـطينيين الحقـوق المدنيـة والإجتماعيـة وهذا لا يتعـارض مـع إصرارنـا وتمسـكنا بحق العـودة إلى فلسطين.

في رحاب الإسلام

الثبات أحد عوامل النصر والتمكين...

إن مـن أعظـم العوامـل التـي تعـين علـى تحقيـق النصر مـا ذكره الله تعالى فـي كتابـه القـويم حـين قـال: {يا أيهـا الذيـن آمنوا إذا لقيتـم فئـة فاثبتـوا، واذكـروا الله كثيراً لعلكم تفلحـون، وأطيعـوا الله ورسـوله، ولا تنازعـوا فتفشـلوا وتذهـب ريحكـم، واصبـروا إن الله مـع الصابريـن، ولا تكونـوا كالذيـن خرجوا من ديارهم بطراً ورئـاء الناس، ويصدون عـن سـبيل الله، والله بمـا يعملـون محيـط} الأنفـال (٤٥-٤٧).

يقـول سـيد قطـب - رحمـه الله - موضحـاً هذه العوامل: «فهذه هي عوامل النصـر الحقيقيـة: الثبـات عند لقـاء العـدو، والاتصال بـالله بالذكـر، والطاعة لله والرسـول، وتجنـب النـزاع والشـقاق، والصبـر علـى تكاليـف المعركة، والحذر من البطر والرئاء والبغي» ...

فأمـا الثبـات فهـو بـدء الطريـق إلى النصـر، فأثبت الفريقـين أغلبهمـا، ومـا يُـدري الذين آمنوا أن عدوهم يعاني أشـد مما يعانون، وأنه يألـم كمـا يألمـون، ولكنه لا يرجو مـن الله ما يرجون، فلا مـرد لـه مـن رجاء فـي الله يثبت أقدامه وقلبه!

أما ذكر الله كثيراً عند لقاء الأعداء فهو التوجيه الدائم للمؤمـن، علـى أنـه متصل بالقوة التي لا تغلب، والثقة بالله الذي ينصر أولياءه..

وأما طاعة الله ورسـوله، فلكـي يدخـل المؤمنـون المعركة مستسـلمين لله ابتداءً، فتبطل أسباب النزاع التي أعقبت الأمر بالطاعة: {ولا تنازعـوا فتفشـلوا وتذهب ريحكم} فما يتنازع الناس إلا حين تتعدد جهات القيادة والتوجيه، وألا يكون الهوى المطاع هو الذي يوجه الآراء والأفكار..

وأما الصبـر، فهو الصفة التـي لا بـد منهـا لخـوض المعركة.. في ميدان النفس أم فـي ميـدان القتـال: {واصبـروا إن الله مـع الصابرين}.. وهذه المعية من الله هي الضمان للصابرين بالفوز والغلب والفلاح.

وكالة القدس للأنباء
www.alqudsnews.net